S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1226
8 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالإشارة إلى رسالتي الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ (S/1999/983) فضلا عن الرسالتين الموجهتين إليّ من رئيس مجلس الأمن المؤرختين ١٦ أيلول/سبتمبر (S/1999/984) و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

وقد أبلغت مجلس الأمن، في رسالتي المؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر، باعتزامي تعيين السيد تريه رود - لارسن في وظيفة منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط وممثلي الشخصي لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وهي وظيفة منشأة حديثا.

وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، تلقيت رسالة من رئيس مجلس الأمن تشير إلى اعتزامي تعيين منسق خاص جديد للأمم المتحدة، باشر على إثرها السيد لارسن وظائفه في ١ تشرين الأول/أكتوبر.

وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر، تلقيت رسالة أخرى من رئيس مجلس الأمن، يرحب فيها بتوقيع مذكرة شرم الشيخ، ويعرب فيها عن اعتقاد أعضاء المجلس أن الاتفاق الجديد يفتح الطريق أمام سلم عادل ودائم وشامل خلال إطار زمني معقول في المنطقة بأكملها على أساس جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القراران ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ و ٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣. وأعرب أعضاء المجلس أيضا عن عزمهم على إبقاء التطورات قيد الاستعراض وإتاحة التأييد اللازم، بمنح الدعم الكامل للاتفاقات التي تم التوصل إليها، إضافة إلى التنفيذ في حينه وبصفة عاجلة لتلك الاتفاقات.

وكما يدرك أعضاء المجلس، فإن رئيس وزراء إسرائيل ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتمعا في أوسلو يومي ١ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، متحليين بروح إيجابية جدا. واتفق على أن يشرع فريقا التفاوض الإسرائيلي والفلسطيني في محادثات "الوضع النهائي" في رام الله اليوم وأن يحدد موعد ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٠ لوضع اتفاق إطاري، قبل بلوغ اتفاق نهائي بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ومثل الأمم المتحدة في تلك الاجتماعات المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط.

081299 081299 99-37986

ومع دخول مختلف مسارات عملية السلام في الشرق الأوسط مرحلة جديدة، يجب على الأمم المتحدة أن تضمن أنها في موقع يمكنها من الاستجابة بسرعة وعلى نحو فعال لأية طلبات من الأطراف وهي تتقدم في مفاوضاتها الثنائية والمتعددة الأطراف. واعتمادا على المحادثات العديدة التي أجريتها مع الطرفين وغيرهما من الأطراف المعنية، فهمت أنه يتوقع أن تثير الأطراف نفسها خلال جولات المفاوضات القادمة مجالات نشاط الأمم المتحدة الحالي في الشرق الأوسط بداية من تقديم المساعدة إلى اللاجئين وأنشطة التنمية الإقليمية وإلى بعثات حفظ السلام، فضلا عن بعض مجالات النشاط الإضافية الأخرى.

ولهذا السبب قررت أنه ينبغي للأمم المتحدة إنشاء هيكل موحد في المنطقة، يتضمن مركز تنسيق محددا بوضوح لمساهمات المنظمة في تنفيذ اتفاقات السلام، وله المسؤولية الشاملة في وضع عمليات الإعداد الملائمة، بالتشاور مع أطراف عملية مدريد والمجتمع الدولي عموما، لتعزيز مساعدة الأمم المتحدة.

وبإنشاء مركز التنسيق المذكور، في الميدان، ستكون الأمم المتحدة في موقع أفضل للاستجابة لطلبات المساعدة، انطلاقا من خبرة ومشورة منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين التقني والتنفيذي. وسيمكن ذلك المنظمة من تحسين فعالية أنشطتها التقليدية دعما لعملية السلام في الشرق الأوسط وفي الوقت نفسه إعدادها للاستجابة لطلبات المساعدة الإضافية، إذا لقي ذلك موافقة جميع الأطراف.

وفي هذا الصدد، وبغية تمكين الأمم المتحدة من الاستجابة لتحديات بناء السلام المرتقبة، طلبت من المنسق الخاص إعادة تشكيل المكتب الحالي الذي يوجد مقره في غزة، على أن يوضع في الاعتبار أن ذلك قد يتطلب موارد إضافية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان
